

لسان العرب

(جمع) الجَعْعُ جاعُ الأَرْضُ وقيل هو ما غَلَطَ منه وقال أبو عمرو الجَعْعُ جاعُ الأَرْضُ الصُّلْبِيَّةُ وقال ابن بري قال الأصمعي الجَعْعُ جاعُ الأَرْضِ التي لا أحد بها كذا فسرهُ في بيت ابن مقبل إذا الجَوْنَةُ الكدْرَاءُ نالَتْ مَبِيدَتَنَا أُنَاخَتْ بِجَعْعُجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلَّاكَلا وقال نُهَيْبُكَ الفزاري صَيَّرَ بَغْيِيضَ بن رَيْثٍ إِينها رَحِمٌ حُبَيْتُمُ فَأُنَاخَتْكُمْ بِجَعْعُجَاعٍ وَكَلَّ أَرْضَ جَعْعُجَاعٍ قال الشماخ وشُعْثٌ نَشَاوَى من كَرَى عند ضُمِّرٍ أَنْخَنَ بِجَعْعُجَاعٍ جَدِيْبِ المَعْرَجِ وهذا البيت لم يُسْتَشْهَد إِلَّا بِعَجْزِهِ لا غير وأوردوه وياتوا بِجَعْعُجَاعٍ قال ابن بري وصوابه أَنْخَنَ بجعجاع كما أوردناه والجَعْعُجَاعُ ما تَطَامَنَ من الأَرْضِ وَجَعْعُجَاعَ بالبعير نَحَرَهِ في ذلك الموضع قال إسحق بن الفَرَجِ سمعت أبا الربيع البكري يقول الجَعْعُجَاعُ والجَعْفُجَعُ من الأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وذلك أَنْ الماء يَتَجَفَّفُجَفَّفَ فيه فيقوم أَي يَدُومُ قال وأرردتُه على يَتَجَعَّعُجَعُ فلم يقلها في الماء ومكانُ جَعْعُجَعُ وَجَعْعُجَاعُ ضَيْقُ خَشْنِ غَلِيظٍ ومنه قول تَابَّطُشْرًا وبما أَبْرَكَها في مُنَاخِ جَعْعُجَعٍ يَنْقَبُ فيه الأَطْلُ أَبْرَكَها جَثَّمَهَا وَأَجْثَاها وهذا يقوِي رواية من روى قول أبي قيس بن الأسَلاتِ مَنْ يَذُقُ الحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَها مُرًّا وتُبْرِكُكُها بِجَعْعُجَاعٍ والأعرِفُ وتَتْرُكُها واستشهد الجوهري بهذا البيت في الأَرْضِ الغليظة وَجَعْعُجَاعِ القومُ أَي أَنَاخوا ومنهم من قَيَّدَ فقال أَنَاخوا بِالْجَعْعُجَاعِ قال الراجز إِذا عَلاوَنَ أَرَبَعًا بأَرَبَعٍ بِجَعْعُجَعٍ مَوْصِيَّةٍ بِجَعْعُجَعٍ أَزَنِّ أَزَنِّاتِ النَّفُوسِ الوُجَعِ أَرَبَعًا يعني الأَوْطِيفَةَ بأَرَبَعٍ يعني الذِّرائِعِ والساقين ومثله قول كعب بن زهير ثَنَّتْ أَرَبَعًا منها على ثَنِّي أَرَبَعٍ فَهُنَّ بِمَثْنِيَّاتِهِنَّ ثَمَانٌ وَجَعَّ فلان فلانا إِذا رَماه بِالْجَعْعِ وَهُوَ الطَّيْنُ وَجَعَّ إِذا أَكل الطينَ وفحل جَعْعُجَاعٌ كثيرُ الرُّغَاءِ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يُطِيفُنَ بِجَعْعُجَاعٍ كَأَنَّ جِرانَهُ نَجِيْبٌ على جالٍ من النهْرِ أَجْوَفٌ والجَعْعُجَاعُ من الأَرْضِ مَعْرَكَةُ الأَبْطالِ والجَعْعُجَعَةُ أَصواتُ الجِمالِ إِذا اجتمعت وَجَعْعُجَعِ الإِبِلِ وَجَعْعُجَعِ بها حَرَّكَها للإِناخَةِ أَوِ النَّهْوضِ قال الشاعر عَوْدٌ إِذا جُعْجِعَ بَعْدَ الهَبِّ وقال أَوْسُ بن جَعْرٍ كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيْبَتٌ عَلَيْهِمُ إِذا جَعْعُجَعُوا بين الإِناخَةِ والحَيْسِ قال ابن بري معنى جَعْعُجَعُوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يُرْعَى فيه وجعله شاهداً على الموضع الضيق الخشن وَجَعْعُجَعِ بهم أَي أَناخَ بهم وَأَلْزَمَهُمُ الجَعْعُجَاعَ وفي حديث علي Bه فَأَخَذنا عَلَيْهِمُ .

(* قوله « فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمُ الْخُزْءَ » هو هكذا في الأصل والنهاية) أَنْ يُجْعَلُ جَعًا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزُهُ أَيْ يُقِيمُهُ عِنْدَهُ وَجَعَلُ جَعًا الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَاسْتِنَاخَ وَأَنْشَدَ حَتَّى أَنْزَلْنَا عِزَّةً فَجَعَلُ جَعًا وَجَعَلُ جَعًا بِالْمَاشِيَةِ وَجَعَلُ جَعَلَهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحَلُّ الدَّيَّارِ وَرَاءَ الدَّيَّارِ ثُمَّ نَجَعُ جَعًا فِيهَا الْجُزُرُ نَجَعُ جَعَلُهَا نَحَبَسُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا وَالْجَعُ جَعًا الْمَحْبُسُ وَالْجَعُ جَعَةً الْحَبْسُ وَالْجَعُ جَعًا مُنَاخُ السَّوَاءِ مِنْ حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَعُ جَعَةً الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ وَالْجَعُ جَعَةً التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمُطَالَبَةِ وَالْجَعُ جَعَةً التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ وَجَعَلُ جَعًا بِهِ أَنْزَعَهُ وَكَتَبَ عَيْدًا بِبَنِي زِيَادٍ إِلَى عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ أَنْ جَعَلُ جَعًا بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَنْزَعَهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَسَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي ضَيَّقُ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَعُ جَعَةً الْحَبْسُ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَعَلُ جَعًا بِالْحَسَنِ أَيْ أَحْبَسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسِ بْنِ حَجَرَ إِذَا جَعَلُ جَعَلُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ وَالْجَعُ جَعًا وَالْجَعُ جَعَةً صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوَهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَعَلُ جَعَةً وَلَا أَرَى طَلْحًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَعْدُ وَلَا يَفْعَلُ وَتَجَعَلُ جَعًا الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ أَوْ ضَرَبَ أَثْخَنَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَأَبَدُّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مَتَجَعَلُ جَعًا